



نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية و التقرير المتصل بها
أوتلخيصهما في وسائل الإعلام المطبوعة أو المذاعة أو الألكترونية قبل
الساعة ١٧١٠٠ بتوقيت جرينيتش يوم 24 يونيو 2015
الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك و الساعة ١٩١٠٠ بتوقيت
جنييفا و ٢٢١٣٠ بتوقيت دلهي و ٢١٠٠ من يوم 25 يونيو 2015
بتوقيت طوكيو

UNCTAD/PRESS/PR/2015/16*
Original: English

ارتفاع نمو الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة شرق آسيا وجنوب شرق آسيا بنسبة ١٠ في المائة في عام ٢٠١٤، حسب تقرير صادر عن الأمم المتحدة

جنييف، ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٥ - نمى مجموع التدفقات من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى منطقة شرق آسيا وجنوب شرق آسيا بمعدل ١٠ في المائة في عام ٢٠١٤ على الرغم من تباطؤ النمو الاقتصادي، فسجل ارتفاعاً تاريخياً في قيمته التي بلغت ٣٨١ مليار دولار، حسب [تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٥](#)^(١) الصادر عن الأونكتاد. وحسب كل منطقة دون إقليمية، ارتفعت التدفقات إلى شرق آسيا بمعدل ١٢ في المائة فبلغ حجمها ٢٤٨ مليار دولار، بينما ارتفعت التدفقات إلى جنوب شرق آسيا بمعدل ٥ في المائة فبلغ حجمها ١٣٣ مليار دولار.

وبلغ حجم التدفقات من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الصين ١٢٩ مليار دولار في عام ٢٠١٤ أي بارتفاع يقدر بنحو ٤ في المائة (الشكل ١)، حسب التقرير. وقد كان الباعث وراء هذا الارتفاع الأساس زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الخدمات، بينما تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الصناعة التحويلية وخاصة في الصناعات السريعة التأثير بارتفاع كلفة اليد العاملة. وارتفعت التدفقات إلى هونغ كونغ (الصين) بنسبة ٣٩ في المائة فبلغ حجمها ١٠٣ مليارات من الدولارات. وما حرّك هذا النمو الهائل هو الطفرة التي سُجلت في الاكتتاب في أسهم رأس المال بالاقتران مع بعض عمليات الدمج والتملك الكبرى عبر الحدود، مثل شراء الشركة السنغافورية "تيماسيك هولدينغز" (Temasek Holdings) ٢٥ في المائة من أسهم شركة إي - إس واتسون كو (A. S. Watson Co.) بمبلغ قدره ٥,٧ مليارات من الدولارات.

* للإتصال: مركز الأونكتاد للاتصالات و لمعلومات , رقم تليفون : +٤١٢٢٩١٧٥٨٢٨+ , +٤١٧٩٥٠٢٤٣١١+ unctadpress@unctad.org, <http://unctad.org/press>

(١) التقرير (رقم المبيعات 8-112891-1-92-978 E.15.II.D.5, ISBN: 978-92-1-112891-8) يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق منشورات الأمم المتحدة: United Nations Publications Sales and Marketing Office على العنوان المذكور أعلاه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. وينبغي إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United States of America. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, https://unp.un.org

وارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى سنغافورة، وهي أكبر متلقٍ لتلك الاستثمارات في جنوب شرق آسيا، بنسبة لم تتجاوز ٤ في المائة فبلغت ٦٨ مليار دولار، بينما سجل أداء اقتصادات أخرى في منطقة جنوب شرق آسيا تفاوتاً كبيراً. فارتفعت التدفقات إلى إندونيسيا بمعدل ٢٠ في المائة لتبلغ نحو ٢٣ مليار دولار، بفضل حدوث زيادة كبيرة في الاكتتاب في أسهم رأس المال. وشهدت فييت نام ارتفاع التدفقات إليها بنسبة ٣ في المائة فبلغت ٩,٢ مليار دولار في عام ٢٠١٤ وهي من أهم أماكن الإنتاج المنخفض التكلفة التي تقصدها الشركات الأجنبية في المنطقة دون الإقليمية. ونتيجة للميزات المرتبطة بالتكلفة، ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الباحث عن الكفاءة في مجال التصنيع إلى البلدان المنخفضة الدخل في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، أحياناً بدافع إنشاء مشاريع كبرى كالاستثمار البالغ قدره ٦٠٠ مليون دولار الذي أعلنت عنه مجموعة تاكوانغ وهاتشمس (Taekwang and Huchems Group) (جمهورية كوريا) في ميانمار.

وجاء في التقرير أن الاستثمار الدولي في الهياكل الأساسية في ارتفاعٍ حيث إن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى داخل المنطقة يشكل قوة دافعة كبرى في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا. كما أن الترابط بين البلدان والاقتصادات لا يفتأ يتكشف عبر عدد من البارامترات. وعلى الخصوص، تُعتبر الهياكل الأساسية عنصراً رئيسياً من عناصر الترابط الإقليمي ولا سيما في قطاعات الكهرباء والاتصالات اللاسلكية والنقل والتزويد بالمياه. بيد أن درجات تنمية الترابط بين البلدان والمناطق دون الإقليمية والقطاعات الصناعية على صعيد الهياكل الأساسية لا تزال متفاوتة. ومنذ وقت أقرب، زاد عدد المبادرات الجديدة المتخذة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي فرصَ زيادة الاستثمار والترابط في مجال الهياكل الأساسية عبر أنحاء المنطقة - وخارجها.

والشركات المتعددة الجنسيات من كبار المستثمرين في قطاع الهياكل الأساسية، وهي بذلك تساهم في تعزيز الترابط الإقليمي، حسب ما جاء في التقرير. وتوضح بيانات تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد في بعض أهم اقتصادات المنطقة أن حجم الاستثمار الأجنبي في الهياكل الأساسية على العموم كبير جداً في بعض الاقتصادات.

ففي شرق آسيا، على سبيل المثال، بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاعات النقل والتخزين والاتصالات اللاسلكية ٣٣ مليار دولار في هونغ كونغ (الصين) بنهاية عام ٢٠١٢. وفي جنوب شرق آسيا، بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في نفس القطاعات ٣٧ مليار دولار في سنغافورة و ١٥ مليار دولار في تايلند في السنة نفسها أيضاً. غير أنه ورد في التقرير أن اكتتاب الشركات المتعددة الجنسيات في أسهم رأس المال في قطاع الهياكل الأساسية في المنطقة قد استرجع زخمه. ففي عام ٢٠١٤، تضاعفت قيمة عمليات الدمج والتملك عبر الحدود في قطاعات الهياكل الأساسية ثلاث مرات فبلغت ١٧ مليار دولار. وعلى الرغم من الهبوط الذي شهدته المشاريع المعلن عنها في المجالات الجديدة، سجل الاستثمار الدولي في قطاع الهياكل الأساسية نمواً كبيراً على مدى السنتين الماضيتين.

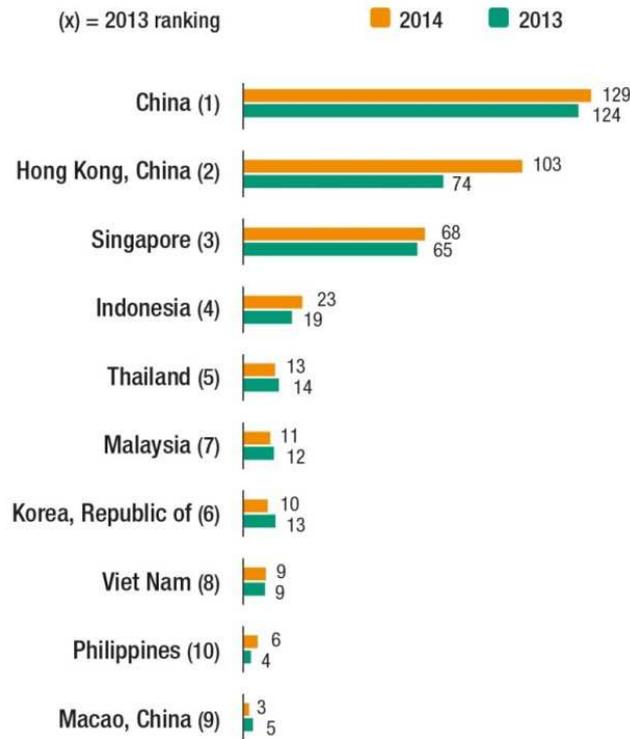
ويساهم ارتفاع التدفقات من الاستثمار الأجنبي المباشر داخل المنطقة الإقليمية في الاستثمار الدولي في مجال تطوير الهياكل الأساسية والترابط. وعلى العموم، أعطى الارتفاع في الاستثمار الأجنبي المباشر داخل المنطقة الإقليمية زخماً لترابطٍ مكثف في مجال الهياكل الأساسية حيث إن الصين وهونغ كونغ (الصين) واليابان وماليزيا وسنغافورة من أهم مصادر الاستثمار والعمليات. واستهدفت الشركات الآسيوية المتعددة الجنسيات قطاع الهياكل الأساسية في منطقتها بنسبة تُقدر بـ ٤٥ في المائة من استثماراتها الموجهة نحو الخارج. إذ إن حصة المشاريع المنجزة داخل المنطقة الإقليمية من عمليات الدمج والتملك عبر الحدود أكبر بكثير من حصتها من المشاريع في المجالات الجديدة (الشكل ٢).

وجاء في التقرير أيضاً أن أرقام الاستثمار الأجنبي المباشر تكون دائماً أقل مما هي عليه في الواقع، فلا تعكس الحجم الحقيقي لمساهمة الشركات المتعددة الجنسيات في ترابط الهياكل الأساسية. واكتمال الصورة أكثر يكشف عن أن الاستثمارات غير السهمية للشركات المتعددة الجنسيات وأشكال مختلطة من الاستثمار، كعمليات الإنشاء والتشغيل والتحويل، لها أهمية كبيرة في المنطقة. وفي العديد من الحالات، يتم تطوير شركات بين القطاعين الخاص والعام.

وقد استقطبت بعض المشاريع، القائمة على فكرة الإنشاء والتشغيل والتحويل إلى جانب هياكل امتياز أخرى، قدرًا كبيراً من الرأسمال الأجنبي وساهمت في بناء الهياكل الأساسية في قطاعات كالكهرباء والنقل. فعلى سبيل المثال، أقامت شركة إي - إ - إس كورب (AES Corp) (الولايات المتحدة) شراكة مع شركة بوسكو باور كورب (POSCO Power (Corp) (جمهورية كوريا) وهيئة الصين للاستثمار (وهي من أكبر صناديق الثروة السيادية الصينية) في تطوير محطة توليد الطاقة مونغ دونغ ٢ في فييت نام. وبإبرام اتفاق من النوع القائم على الإنشاء والتشغيل والتحويل مع الحكومة الفيتنامية، سيتطلب المشروع استثماراً إجمالياً قدره ١,٤ مليار دولار ومن المرجح أن يصبح نموذجاً لمشاريع بناء محطات توليد الطاقة القائمة على مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص في البلد المضيف.

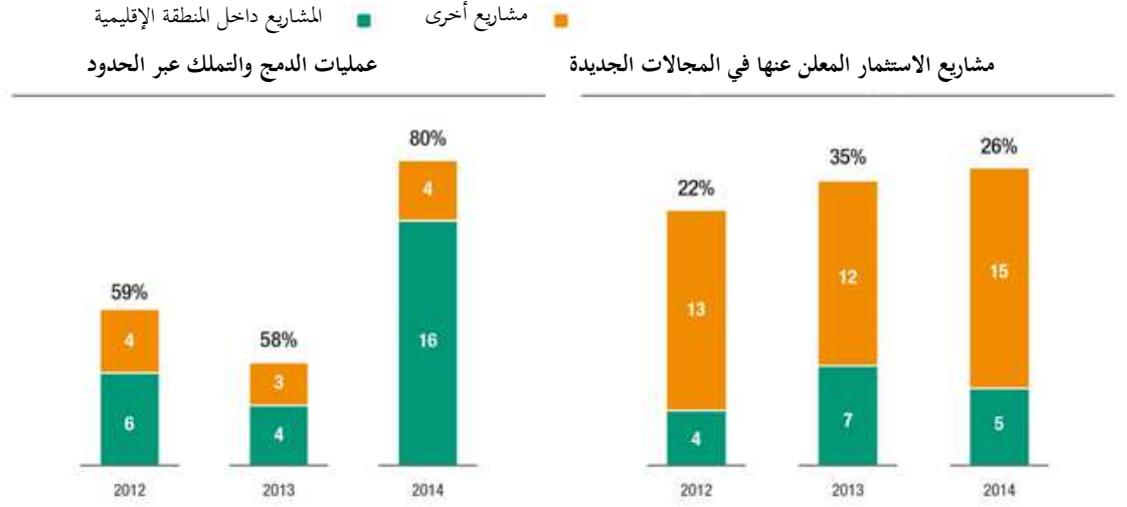
أما في ميدان النقل، فقد تم التوقيع على عدد من المشاريع الكبرى أو يجري حالياً التخطيط لها على أساس مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص في بلدان جنوب شرق آسيا. ففي إندونيسيا مثلاً، تم تسجيل عدد من المشاريع في مجال هياكل النقل الأساسية بمبلغ استثمار إجمالي يفوق مليار دولار، ومن جملتها، على سبيل المثال، امتياز الطريق السريع على الساحل الغربي ومشروع السكة الحديدية سويكارنو هاتا.

الشكل ١ - العشرة الأوائل من بين متلقي الاستثمار الأجنبي المباشر في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا خلال عامي ٢٠١٣-٢٠١٤ (بمليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٥.

الشكل ٢ - مشاريع الاستثمار الدولي في الهياكل الأساسية من قِبل مستثمرين من منطقة شرق آسيا وجنوب شرق آسيا، قيمة المشاريع والحصة من المشاريع داخل المنطقة (بمليارات الدولارات وبالنسبة المئوية) (٢٠١٢-٢٠١٤)



المصادر: قاعدة بيانات الأونكتاد الخاصة بعمليات الدمج والتملك عبر الحدود فيما يتعلق بعمليات الدمج والتملك ومعلومات من فايننشال تايمز المحدودة، أسواق الاستثمار الأجنبي المباشر (www.fDimarkets.com) بالنسبة إلى مشاريع الاستثمار في المجالات الجديدة. ملحوظة: تشير الأرقام في النسب المئوية إلى حصة المشاريع داخل المنطقة الإقليمية من المجموع.

*** ** ***